

الرأي

التدريب العادل الى التوظيف العادل

عبر مقالتيين سابقتين الاولى حول دور صندوق تنمية الموارد البشرية وعوائق تحقيق اهدافه والثانية حول دور المؤسسة العامة للتدريب ودورها البحثي والرقابي الغائب عن اداء مراكز التدريب من جهة وعن تفضيلات الشباب الساعين الى الوظائف وتحقيق الامان الوظيفي.

وهنا نثير نقطة ايضا مهمة متعلقة بالمنافسة بين مراكز التدريب وكذلك هي لاستئني الاشخاص المتدربين والمدرسين.

فالتدريب العادل لابد وان يأخذ في الاعتبار احتياجات السوق والاستقلالية التي تشهدا بين اهداف وبرامج مراكز التدريب ومتطلبات تحقيق اهداف القطاع الخاص هي فجرة كبيرة يمكن ترجمتها بحسابات الوقت والجهد والمال الضائع.

واقامة مراكز التدريب بالتأكيد جاءت لسدحاجة في السوق والحاجة الى العمل لاشك حاجة او مطلب عادل والمتدرب وتحت الحاح الحاجة حيث اصبح التدريب والتأهيل من متطلبات الوظيفة ويعتقد ان وثيقة انتهاء مدة التدريب كغاية بالتوظيف وهنا تتولد فجوة اخرى وهي عدم تقابل متطلبات القطاع الخاص مع مخرجات مراكز التدريب.

وسؤالنا هو اين العملية التسويقية التي يفترض ان تكون اساسا لتراخيص المراكز التدريبية.

فاذا كانت المؤسسة العامة للتدريب ليس لديها التمويل او الميزانية الكافية لاعداد مثل هذه الدراسات واعتقد انها غير ملومة في ذلك لانه يفترض في مراكز التدريب ان تقوم بمثل هذه الدراسات بالتنسيق مع سوق العمل في القطاع الخاص ولكن الذي حصل ان اغلب مراكز التدريب وجهت دراساتها وعملياتها التسويقية نحو جلب «الزبائن» المتدربين مع ان الوضع الامثل ان يكون التدريب حسب الطلب المبني على حاجة الشركات وهذا بدوره يولد الامن والامان الوظيفي المتولد عن التدريب العادل الذي نتمنى ان يقود الى التوظيف العادل الذي يقوم على اساس الاستحقاق والمؤهلات وبعيدا عن التمييز ولذلك فإن وجود مراكز التدريب وبالسبب الحالية غير العادلة للتدريب لا يولد اضافة للاقتصاد الوطني - الا ماندر - كونها لا تحقق المقصود من تنمية الموارد البشرية.

د. علي دقاق

جدة تستضيف «عمالقة»

الدعاية والاعلان في مارس

سعيد النفيس (جدة)

تستضيف مدينة جدة في شهر مارس المقبل عمالقة صناعة الدعاية والاعلان على المستويين المحلي والدولي ضمن مؤتمر أفاق الاعلان العربي السادس الذي يقام لأول مرة في المملكة.

واوضح اسامة خريجي -أحد منظلي المؤتمر- ان هذا الحدث سيشهد مشاركة عدد من الاسماء الشهيرة عالميا في هذا المجال فيما اشار طلال

ضلمي رئيس جمعية الاعلان لدول مجلس التعاون الخليجي ان الملتنقى عبارة عن تجمع للمحترفين في العمل الدعائي بالمنطقة مشيراً الى ان

المملكة تعد صاحبة حصة الاسد في سوق الاعلان العربي بنسبة تصل الى ٥٠٪ من حجم السوق. يذكر ان المؤتمر يعقد فعالياته تحت شعار

«ديناميكية التغيير - تجربة المنتج والتفاعل مع سمته في العالم العربي» وسناقش المشاركون فيه ستة محاور رئيسية هي سمة العالم العربي والقوى المحركة للتغيير في السوق العربية، وتطوير المستهلك العربي، وتجربة المنتج والتفاعل مع سمته في العالم العربي، والابداع وبناء

الماركات، وأفاق جديدة تفتتح امام الاتصالات التسويقية في العالم العربي، وتطور صناعة الاعلان وسوق الوسائل.

أول فرع لدويتشه بنك الالمانى بالمملكة

حزام العتيبي (الرياض)

أعلن معالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف عن الموافقة المبدئية على افتتاح أول فرع لدويتشه بنك الالمانى في المملكة.

واعتبر معاليه أن البنك استوفى المعايير المطلوبة للموافقة ومنها سمعة البنك وحسن ادارته. وأضاف ان من الاعتبارات التي سرعت

بالموافقة عدد من وجود استثمارات مصرفية ألمانية في المملكة وكون هذا البنك يعد خامس اكبر بنك عالمي. واوضح ان هناك عددا من طلبات

البنوك الدولية الراقية في افتتاح فروع لها في المملكة لازالت تدرس. وسيتم خلال الأيام القادمة الرفع لمقام مجلس الوزراء للموافقة

النهائية. وعن التعاون الاقتصادي السعودي الالمانى قال ان هناك اتفاقيات تجارية واقتصادية تم توقيعها وان العمل سار على مستوى رجال الأعمال في البلدين واللجنة المشتركة.

دمج مؤسسات الصرافة أمام مؤسسة النقد اليوم ومصادر (BSC):

انطلاق البنك الجديد مطلع العام القادم برأسمال مليارى ريال

حامد عمر العطاس (جدة)



تحتضن مؤسسة النقد العربي السعودي هام دمج مؤسسات الصيرفة التي يتجاوز عددها ٨ المؤسسات - أبرزها مؤسسة الراجحي التجارية للصيرفة، مؤسسة الراجحي للتجارة، الصيرفي، السبيعي، المغيرة، وانجاز وغيرها وبك واحد. يناقش الاجتماع تكوين لجنة تأسيسية لاندماج مؤسسات الصيرفة وتفاصيل المصرف الجديد على ضوء تقييم موجودات وأصول المؤسسات المشاركة في رأسمال البنك الجديد والتي وقعت بعض المصادر ان يبلغ رأسماله ٢ مليار ريال.

ملتقى مشروعات سيدات الاعمال العربيات ينطلق اليوم

الاتحاد النسائي العام. ويشارك في الملتقى عدد من القيادات النسائية العربيات وسيدات الاعمال من عدد من الدول العربية. يهدف الملتقى الى تنمية العلاقات الاقتصادية وتبادل التجارب والخبرات في ادارة المشاريع الاستثمارية.

والذي لم يتم البت بعد في اسمه حسب ما علمت «عكاظ». ووصف اقتصاديون هذه الخطوة بأنها ستسهل في تعزيز قدرات وطاقت مؤسسات الصيرفة السعودية.

فاطمة ياسماعيل (الرياض)

تحت شعار «مشروعات سيدات الأعمال بين الواقع والطمح» تنطلق اليوم الثلاثاء في ابو ظبي فعاليات الملتقى الاقتصادي الأول لسيدات

بموافقة سمو ولي العهد رسملة ٣٣٧٨ مليوناً رسم الكهرباء بتوزيع ٧ أسهم مجانية لكل مائة

الدكتور غازي القصيبي ان توزيع الاسهم الجديدة سيتم حسب نسبة الملكية عند الدمج. وأضاف معاليه ان اتمام هذه المهمة لا يقتضي عقد جمعية عامة غير عادية لشركة الكهرباء وإنما ستقوم الشركة بإجراءات الشهر المقررة وفقاً لنظام الشركات. واستطرد معاليه ان الشركة ستبادر الى وضع التوجيه السامي موضع التنفيذ في اسرع وقت ممكن. وأوضح مصدر مسؤول بالشركة

المختصون لـ BSC « داعين الشركة لتخفيض رسوم الخدمات تنشيط سوق الأسهم والتوسع في إيصال الخدمة أبرز ايجابيات قرار الرسملة

واضح خلال «٦» شهر القادمة لافتا الى ان السوق واعد ولا زال بحاجة الى كميات من الاسهم وسيولة مما يتطلب دخول مستثمرين جدد وجذب استثمارات خارجية.

اما عبدالرحمن الصنيع «خبير اقتصادي» فيرى بان القرار جاء بناء على ان هناك فائضاً في ايرادات الدولة في حدود «٨٠» مليار ريال وبالطبع فإن هناك محاولة لتخصيص جزء من الإيرادات لسداد استحقاقات الدولة على الكهرباء.

ولعل من اهم الانعكاسات للقرار انه يمكن الشركة من التوسع في مشاريعها داخل محافظات وهاجر المملكة التي لم تصلها الكهرباء

الاجراءات التي ستتخذها الشركة لوضع الموافقة موضوع التنفيذ سيتم عرضها على مجلس الادارة لتدارسها والتباحث حولها

السعودية للكهرباء ان ما يخص المساهمين من الاهالي ومن في حكمهم سيحصل كل مساهم لديه مائة سهم على حوالي سبعة اسهم كما اوضح المصدر ان المساهمين الذين يستحقون هذه الاسهم الاضافية هم المقيدون بسجل المساهمين بالشركة بتاريخ اقفال تداول يوم الأحد الماضي ٩/١٠/٢٠٠٣م.

من جهة أخرى اوضح رئيس الشركة السعودية للكهرباء سليمان القاضي ان



بادكوك



الصنيع

بسرعة الاصلاحات الهيكلية في الاقتصاد الوطني.. وأشار الى ان القرار مدعاة لزيادة ربحية وادائية الشركة وتعزيز سهمها السوقي.

واوضح ان القرار بلا شك انعكاساته الايجابية على السوق وذلك لان مليون سهم نصيب الدولة منها «٨١٪» في حين المتداول منها للمساهمين «١٩٪» لذلك فبعد هذا القرار ستزداد عدد الاسهم المتداولة مما يعني تنشيط سوق الشركة وبالتالي تنشيط وتعزيز السوق.

من جهته يرى غسان بادكوك «مصرفي» بان القرار له تأثير ايجابي على سعر سهم الشركة وايضا على التوسع في مشاريع الشركة والنمو المتسارع الى حفز سوق الاسهم التي تأثرت مؤخراً نتيجة النشاطات المضاربية. ومن منظور آخر يؤكد القرار متانة النهج الاقتصادي السعودي

الرسملة.. ماذا تعني؟

كتب: د. علي دقاق

موافقة سمو ولي العهد على رسملة الرسوم المستحقة على الحكومة لصالح شركة الكهرباء والبالغة ٣٣٧٨ مليون ريال (يعني ٣,٤ مليار ريال تقريبا). قبل الخوض في ماذا تعني هذه التوصية وهذا القرار اقتصاديا لشركة الكهرباء ولسهم الشركة ولسوق الاسهم والمتعاملين فيه سوف نوضح نظريا وعمليا ماهو مفهوم الرسملة ببدء بكلمة رأس المال الذي هو أحد عوامل الانتاج المهمة بالاضافة الى العمل (الايدي التي يملكها شخص او شركة معينة وتعني بصورة عامة الثروة خاصة اذا كانت على شكل ممتلكات او معدات يمكن استعمالها في انتاج اشياء (سلع وخدمات) ذات قيمة وايضا تعني الاموال او الاصول ذات القيمة التي يملكها شخص او شركة معينة وتعني رأسمال ايضا الاموال او الاصول التي يقدمها المساهمون لاستخدامها في اعمال الشركة. ورأسمال الشركة بالاضافة الى ما تجمع لديها من اموال فائضة هو صافي قيمة الشركة. والاصل الرأسمالي هو ما تحتفظ به الشركة بهدف استثماره استثمارا طويل الامد وهذا يستتقي استهلاكه و اعاده بيعه. وبالاشارة الى معلومة ميزانية رأس المال والتي تشمل المصروفات الرأسمالية التي تنوي صرفها على الآلات والمعدات لاعلى التشغيل والادارة فهي مصروفات تزيد من ممتلكات الشركة. وينظر الى ممتلكه شركة الكهرباء من معدات والآت وغيرها على انها سلع انتاجية او رأسمالية تستخدم لانتاج خدمات الكهرباء. والامراج في رأس المال او «الرسملة» هي عملية تحويل شيء ما الى رأسمال او عملية تحديد قيمة شيء ما ينتج دخلا او ربحا. والفعل «يرسمل» اذا يعني عموما تحويل شيء ما الى رأسمال. او تحديد قيمة له ومعاملته كجزء من رأسمال الشركة مثال لذلك اذا كانت آلة او معدة جديدة تنتج كمية (كهرباء مثلا) اكثر مما كان متوقعا لها ان تنتج عند تصميمها فانه يجوز تحويل هذه الزيادة في الطاقة الانتاجية الى رأس مال الشركة يعني رسملتها او اضافتها الى رأس المال الحالي وهذا على عكس الالتزام الرأسمالي الذي يعتبر ديناً على الشركة على شكل سدادات او كمبيالات مستحقة في تاريخ معين في المستقبل ولايشمل هذا الالتزام الرأسمالي اسهم رأسمال الشركة التي تمثل مجموع الاسهم التي يصرح للشركة باصدارها وطرحها للتداول واخيرا فائض رأس المال وهو فائض ينشأ من أي مصدر عدا الارباح المستبقاة وهو قد ينشأ من بيع اسهم الشركة او من هبات او موعات تمنح للشركة أو من تسهيل بعض الاوراق المالية. التوصية برسملة الرسوم المستحقة على الحكومة اولا خطوة تصب للمجلس الاقتصادي الأعلى توجية بموافقة سمو ولي العهد. وعلى ضوء ما طرحنا اعلاه حول مفهوم الرسملة ومشتقاته فإن ترجمة ما حدث لاتخرج من سداد مستحقا على الحكومة لشركة في طرف كبير فيها والرسملة التي حصلت في اضافة في الغالب صورية لرأس المال لان حقيقة المبلغ (٣,٤ مليار ريال) هي مبلغ لو دفعت نقدا لاتزيد من رأس المال كونها رسوما مستحقة معلقة وتظهر في ميزانية الارباح والخسائر والقوائم المالية لمستحقا لدى الغير (الرسملة) وكون الحكومة اقرب مساهم في شركة الكهرباء فإن رسملة تلك الحكومة هي عبارة عن تغيير في نسبة الملكية بين المساهمين بمعنى ان النتيجة لن تكون زيادة في رأس المال وإنما اعادة توزيع الاسهم بين الحكومة وبقية المساهمين حسب نسبة الملكية وطبعاً عملية الرسملة التي تمت الموافقة عليها تشبه الى حد ما عملية طرح حصة من اسهم الحكومة في السوق ولكن ليس لكل السوق وإنما تسوية مستحقا بين الملاك الحاليين فتنصيب كل مساهم من الرسوم المستحقة سيتم اعادة توزيعها بين المساهمين ويقلل من حجم اسهم الحكومة بمقدار المبالغ المستحقة. ويختلف الحجم اذا ما تمت التسوية بقيمة السهم الاسمية ٥٠ ريالا عن قيمته السوقية اقفال يوم الأحد مثلا ١٩,٥ ريال. وحيث انه ووفقا لبيانات الشركة فإن عدد الاسهم الصادرة اكثر من ٧٦٥,٧ مليون سهم ورأس مال الشركة حوالي ٣٨,٣مليار ريال. اذا عملية الرسملة لن تزيد من اصول الشركة ككل ولكن ستزيد من شعور المساهمين الاخرين بالثراء كونها حقوقا تمت تسويتها ومن جهة اخرى سيكتسب ذلك على اداء الشركة ايجابا لانه بالرسملة سيقوى مركز الشركة المالي وعليه فإن اغلب التوقعات مؤداها ارتفاع سعر السهم السوقي و اعتقاد انه سيرتفع بطريقة جنونية وذلك لثبات رأس المال وعدد الاسهم. فالرسملة التي ستطبق حقيقة هي عملية تخصيص خاصة استفاد منها المساهمون الحاليون وما يجعلها ميزة انه سيتم ضخها في التداول مما سينعكس ايجابا على سوق الاسهم وحما وقيمة وهذه خطوة تصب لصالح برنامج الاصلاح الاقتصادي الحكومي وربما هذه التسوية التي تمت تكون مدخلا تدريجيا لطرح الاسهم الحكومية في سوق الاسهم لعامة الناس. والسؤال الأخير.. هل تعتبر عملية الرسملة هذه تخفيضا في حجم الدين العام؟؟ اعتقد ذلك.

تعليق التداول حماية

للمستثمرين في سوق الأسهم

أحمد ضيفي (جدة)

نوه عدد من المستثمرين في سوق الاسهم بتعليق تداول سهم الشركة السعودية للكهرباء منذ وقت مبكر من صباح أمس. وقالوا إن هذه الخطوة حمت صغار المستثمرين الذين كان يمكن ان تغيب عنهم هذه المعلومة، لصالح كبار المستثمرين الذين ترد اليهم معلومات لايصل اليها الجميع في الغالب. مطالبين ان تتخذ بقية الشركات الاجراء نفسه في الظروف المماثلة خاصة مع قرب تفعيل نظام الاوراق المالية. ويحسب عبدالله محمد شرف رجل اعمال فإن رسملة رسم الكهرباء المستحق على الدولة وتوزيعه في صورة اسهم مجانية خطوة تصب في صالح المستثمرين ان سترفع من قيمة السهم وتزيد من حركة السوق. مشيراً الى ان شركة الكهرباء اثبتت انها واحدة من أهم اعمدة السوق. ان تراجع حجم التداول الى درجات منخفضة بعد ايقاف تداول الكهرباء مباشرة. وهو الأمر الذي اكده أحمد شديد المحياوي مستمتر في قطاع الأسهم لافتا الى ان ارتفاع سهم الكهرباء سينسحب على بقية الاسهم التي سترتفع في الاخرى. غير ان المحياوي يحذر صغار المستثمرين من التهور في الشراء «فالاسهم بشكل عام سترتفع خلال يومين الى ثلاثة غير انها سرعان ما ستنخفض، وهنا لابد لمن يرغب في الشراء بعد الارتفاع الاول ان يتحرك بشكل حذر ويسارع بالخروج عند الزيادة الاولى فالاسعار لن تستمر في الارتفاع فترة طويلة، وستبدأ في الانخفاض سريعا». ويضرب المحياوي لذلك مثلا ما حدث لاحد الشركات الكبرى التي وزعت منذ فترة اسهما مجانية في الاخرى الامر الذي ساهم في ارتفاع سعر سهمها الى ١٣٨ ريالا. غير انه خلال ايام قليلة انخفض الى ١٠٩ ريالاً «وصدقني أنني يومها حصلت على اسهم مجانية وارباح، لكنني في المحصلة خرجت خاسرا». ويقول مشري القحطاني انه يتوقع ان تشهد الجلسة الصباحية اليوم حركة تداول كبيرة وان يقلل سهم الكهرباء على ارتفاع مبكرا «واعتقد ان الطلب سيكون كبيرا بحيث لن يكفي العروض».